

8 - شرح متن الورقات - العلم المكتسب - فضيلة الشيخ سعد بن

شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيبي

قالوا اما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال. هو هذا الذي ذكرنا مثاله بالعدد. هذا يسمى العلم الكسبي والعلم النظري علم النظر والعلم الكسبي مكتسب. تكتسبه بالتأمل. اما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال - [00:00:00](#) ما دام انه فيه استدلال اذا هو هذا علم مبتسم. قد يصل الى درجة العلم اليقين المقصود العلم. المقصود علمنا اليقين ليس مجرد العلم

يعني انك عندك علم لا. اذا كان مرتبة الظن فهذا مسألة اخرى ما نقول علم. نقول معرفة - [00:00:20](#) لانه سيأتينا العلم الظن والشك وسنتكلم على ايضا الوهم لان هذي كلها قسيمة لايش؟ للعلم لليقين. ثم تكلم عن مسألة النظر

والاستدلال والدليل والظن والشك. ثم شرع الامام الجويني في ذكر آ - [00:00:40](#)

المفردات التي ذكرها في العلم الكسبي العلم النظري وهي كلمة النظر وكلمة الاستدلال ما هما حتى يتضح المقصود فقال والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه والاستدلال طلب الدليل. النظر يعني التأمل. النظر في الحقيقة هو التأمل والاعتبار - [00:01:10](#)

والاعتبار يطلق على المقايسة. فقال هو الفكر. في حال فيه تفكر لاجل ان يصل الى العلم الكسب اليقين المكتسب في الاشياء التي لا اه توجب العلم الضروري اذا يصل الى علم الكسب او يصل الى اذا لم يصل الى علم الكسب يصل الى الظن. لكن هنا - [00:01:40](#)

ما وصل عن طريق الكسب عن طريق النظر عن طريق الاستدلال واستنباط الدالة هو الذي يسمى علم المكتسب النظر قال هو الفكر في حال المنظور فيه. سواء مسألة علمية مسألة حسابية مسألة نحوية مسألة فقهية. المهم اذا - [00:02:20](#)

نظر فيها وتأمل ووصل الى اليقين نقول هذا علم كسبي علم نظري طيب ما هو الاستدلال قبل الاستدلال طلب الدليل. الاستدلال طلب الدليل يعني لاجل الوصول الى المطلوب. لاجل الوصول الى المطلوب والاستدلال في الحقيقة هو فعل فعل الدليل فعل الاستدلاء

فعل - [00:02:40](#)

آ او تنزيل الدليل. لان الاستدلال سين هذه طلبية. والا الدليل الاستدلال هو اعمال الدليل للوصول الى المطلوب. اعمال طيب لماذا ذكر النظر والاستدلال؟ مع ان المؤدى مودع واحد في النظر والتأمل يصل الى المقصود. في الاستدلال يصل الى المقصود. فلماذا -

[00:03:10](#)

يقول الشارح المحلي وادى النظر والاستدلال واحد جمع بينهم المصنف في الاثبات والنفي تأكيدا. في الاثبات والنهي يعني هناك مثلا لما قال العلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال. لم يقع. هذا نفي. وفي الكسب - [00:03:50](#)

قال العلم الموقوف على النظر والاستدلال هذا اثبات. جمع بينهما في هاتين الحالتين فقط للتأكيد لتأكيد المعنى فقد قد يوصل الى العلم الكسب بالنظر وقد يوصل العلم الكسب بالاستدلال طلب الدالة. وفي النهاية الدالة لا يمكن الوصول الى نتيجهتها الا بالتأمل

والنظر. فانت - [00:04:20](#)

استعمل النظر والتأمل ها والفكر في جميع الحالات جميع الحالات ثم لما ذكر الاستدلال لابد ان يذكر الدليل. ما هو الاستدلال باي شيء؟ قال والدليل هو المرشد الى المطلوب الدليل المرشد الى المطلوب. سواء كان الدليل من الدالة الشرعية او الدليل من الدالة

موجع العلامة على الشيء حتى - [00:04:50](#)

الدليل في في ما يسمونه قديما دليل الهوائف. تذكرونه ها؟ سموه الدليل لانه يدلك الى التليفون الذي تريده؟ الدليل في آ يسمونه

الخريج في الارض المعروف الذي يعرف الطرق والاراضي والبلدان - 00:05:20

في الصحراء يسمونه ايش؟ الخريج ويسمونه الدليلة. اذا ارادوا ان يبالغوا فيه قالوا الدليلة. فلان دليلة. اضافوها مبالغة مثل ما يقول العلامة ها؟ فيقوم فلان علامة؟ يعني عالم وعلام لكن يضيفون الهال ايش؟ تاء هذه لاجل - 00:05:40

مبالغة انه بالغ في العلم مبلغه علام كذلك الدليل اذا قالوا دليلة ها يعني اكثر الناس دلالة في الارض خريج فهنا سمي الدليل من هذا الشيء لانه يرشد الناس الى الطرق يرشد الناس الى الطرق - 00:06:00

فالدليل هو المرشد الى المطلوب. كل من يرشدك الى المطلوب فهو الدليل العلماء يعرفون الدليل بتعريف اصطلاحي. يقول هو ما يتوصل به ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. كل ما يتوصل - 00:06:20

فيه او به بصحيح النظر اذا تأملت قد يكون الدليل صحيحا لكن النظر غير صحيح قد يكون الدليل صحيحا لكن النظر غير صحيح فلا يصل. الانسان لكن اذا كان الدليل صحيحا والنظر صحيحا الفكر وصلت الى المطلوب الخبري وصلت الى المطلوب - 00:06:50

الخبري على كل الدليل في اللغة هو المرشد فسر المصنف حسب التعريف اللغوي لما ذكر العلم وقسماه وقسميه النظري والظني وهما علم اليقين ها لابد ان يذكر ابتسامة او قسيماته من ذكر الجهل وانتهينا منه. لكن هنا يذكر الظن والشك. لانه هنا - 00:07:20

مقابل الظن مقابل الشك. وقبلها ذكر العلم المقابل للجهل طيب فقال والظن تجويز امري امرين احدهما اظهر من الآخر. يعني عندك اذا نظرت تجوز امرين احدهما اظهر من الآخر. سنعود الى مثال الرجل من بعيد. رأيت رجلا من بعيد فقلت - 00:07:50

احتمال انه زيد. اغلب ظني انه زيد. واحتمال انه بكر لا لا اظنه زين هذا فيك كذا ذكرت هذا يمشي كذا ويزيد هذي عادة زيد في المشي ما في هو اما زيد - 00:08:20

ابو بكر المعروف ان الذين سيأتون من هناك هو زيد ابو بكر فاحتمل او احتمال ثلاثة. لكن اظهرهما انه زيد اذا هذا نقول ايش؟ ظن الظن دائما يطلقونه في الغالب على اصطلاح الاصوليين والفقهاء. الاصوليين اكثر على الجانب الارجح - 00:08:40

والاظهر احدهما اظهر من الآخر. والمقابل يسمونه الوهم اذا احتمل آ الامر يحتمل امرين وخطر ببالك الامر الضعيف ثم واعرضت عنه قلت لا لا هذا ارجح. صار هناك وهم لان الذهن توهمه ثم الغيبة. يسمونه وهم - 00:09:00

لانه الغاه ترجيح رجح غيره. يسمونه الوهم. فاذا الظن هو تجويز احد امرين آ احدهما اظهر من الآخر. الشك تجويز امرين لا مزية حديثنا على الآخر. عندك تقول له احتمال احتمال ان هذا الحكم واجب واحتمل انه مستحب. ايها افضل - 00:09:30

رح تكون مع مستويات ادلة هذا قوية وادلة هذا قوية. فانا عندي شك. هذا هو الهدف حقيقة لكن لو غلب على ظنه مثل مسألة اللي ذكرناها لما سألنا الا عن قضية الفرق بين الفرض والواجب. قضية - 00:10:00

الوتر الوتر لما بحثه العلماء هل هو واجب او مسنون؟ بحثوه على ضوء هذا الشيء. فترجح عند جمهور بغلبة الظن انه مستحب. سنة ولذلك يقول سنة مؤكدة. وقال بعضهم غيبة من الواجب. ما الذي حملهم على ذلك؟ ظهور الادلة اغلب من ادلة الموجبة. لان الظواهر

بعض الادلة قال او - 00:10:20

وتروا يا اهل القرآن. وقال زادكم صلاة فاجعلوها بعد العشاء ما بين العشاء الى الفجر. ها؟ فهذه امر وقول زادكم لكن لما نظروا في الادلة الاخرى واذا بالصلوات الواجبات خمس بالادلة والفرائض - 00:10:50

واذا هذه يخرجها عن الوجوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن فقال رجل اعرابي ماذا تقول يا رسول الله؟ قال هذا ليس لك ولا لاصحابك. والفرض لا يجعل على آ اهل العلماء دون الجهال. فهذا دليل -

00:11:10

الى اخر ذلك هو النبي فعلها على الراحلة الى اخره ولم يفعل الفريضة هذا. فترجح انه مستحب بقي القول الثاني له قوة. لكنه هذا ارجح منه. طيب الشك هو ما استوى فيه الامران. تجد العالم يتوقف - 00:11:30

والشافعي رحمه الله في الام يذكر المسألتين والقولين ويسكت الامام احمد له مسائل توقف فيها. قال لا ادري. قوله لا ادري ليس لانه ليس المسألة بحث وليس عنده في لا لا ادري الراجح لا ادري يعني الراجح لان المسألة فيها ادلة من هنا ومن هنا والصحابة -

على قول وكذا فيقول لا ادري. وهذا يسمونه التوقف. فعلى هذا بسبب ايش؟ الشك بين الدليلين او بين المسألتين فيسمى شك لانه متردد آآ آ ليس لاحدهما رجحان على الآخر. فلما ذكر هذا هذه المسائل كلها تدخل تحت مسألة - 00:12:20
الفقه والعلم وكذا رجع الى الان الى تفسير اصول الفقه باعتباره لقبا على هذا الفن الخاص - 00:12:50